رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

كيف عالج الإسلام الفقر ؟ | #خطبة_الجمعة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها - 00:00:30

منهما رجالا كثيرا ونساءا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبك يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:50

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله - 00:01:10

انزل الله تبارك وتعالى لنا شريعة هذه الشريعة فيها حل لكل مشكلة تصيب الانسان في حياتك وعدنا الله تبارك وتعالى وعدا عظيما حينما بين لنا اننا اذا تمسكنا بهذه الشريعة فاننا نعيش في اطيب حال وفي احسن صورة. قال ربنا تبارك وتعالى فاما يأتين - 00:01:30

لكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وفي ايات سورة طه قال الله عز عز وجل فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. وحذرنا ربنا تبارك وتعالى. ان نتج - 00:02:00

في حل ازماتنا ومشكلاتنا الى حلول من وضع الانسان. لان هذه الحلول التي هي بعيدة تماما عن شرع الرحمن سبحانه وتعالى لا تزيد الانسان منا الا هما وغما وشدة ومحنة. قال تعالى ومن اعرض عن ذكري - 00:02:20

فان له معيشة ضنكا. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. ونحن اليوم باذن الله تبارك وتعالى كما تعودنا جميعا مع اي مشكلة او ازمة تلم بالمسلمين نسلط الاضواء على هذه الازمة - 00:02:40

من خلال نور وحي السماء من خلال هذا النور الذي انزله الله عز وجل لنا من السماء. وقال ربنا تبارك وتعالى فيه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. اسأل الله ان يهدينا - 00:03:00

واسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا في هذه الدقائق المعدودة ان نضع حلولا لهذه المشكلات التي تقابلنا في حياتنا. مشكلة في الفقر. من اعظم المشكلات التي تلم بالناس. لذا تعوذ النبي صلى الله عليه وسلم منه - 00:03:20

كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر. وتعوذ النبي صلى الله عليه وسلم من كل ما يترتب على الفقر يتعوذ من الجوع وكان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيج. تعوذ النبي منه لم لا - 00:03:40

يخفى على الجميع من الاثار التي تترتب عليه. لما ذهبنا الى افريقيا وجد في بعض المجتمعات المسلمة ينتشر البغاء بصورة فجة. سل نفسك لما انتشر هذا؟ يقولون للفقراء تشتت الاسري والازمات اللي بتحدث بيننا الان في زماننا هذا. نسبة كبيرة جدا من حالات الطلاق - 00:04:00

سبب الفقر وما يترتب عليه. ثم سل نفسك بعد ذلك ما يترتب على هذا الطلاق من ضياع للاولاد وضياع للاسرة وغير هذه من المشكلات لذا ينبغي على كل انسان يفكر فعلا في حال المسلمين ان ينظر الى الحلول التي وضعتها الشريعة لهذه المشكلة - 00:04:30

لا من باب ان نبين للناس هذه الشريعة وحسب. بل حتى يتحول كل انسان منا يجلس بين يديه الان او يسمعني بعد ذلك الى مصلح داخل الدائرة التي يعيش فيها. كيف عالج الاسلام قضية الفقر - 00:04:50

لقد عالج الاسلام قضية الفقر من امور متعددة. ابدأ باهمها. هو الجانب الفكري الجانب العقدي المتعلق بالمسلم. وهذا يعني نسير فيه في صورتين. الصورة الاولى هو كيف غير الاسلام من طبيعة الصحابة رضي الله عنهم؟ وكيف حولت هذه الشريعة انظار الصحابة رضي - 00:05:10

الله عنهم الى معاني كانت غائبة عنهم. وهي غائبة عنا في زماننا هذا. ونحن نريد بالفعل ان نحاول ان نضع لها علاجا قضية الفقر ليست مسؤولية الحكومات وحسب. وان كان تحمل الحكومات الهم الاكبر من هذه القضايا. ولكن - 00:05:40

قضية الفقر هي قضية امة. قضية الفقر قضية المجتمع. قضية الفقر هي قضية المسلمين الاساسية. لكل انسان ثان منا فيها دور ينبغي عليه ان يقوم به على اكمل وجه. لذا تجد ان الله سبحانه وتعالى في القرآن حذر - 00:06:00

هؤلاء الذين يعني عاشوا لانفسهم وما فقروا ابدا في فقير ولا مسكين. قال ربنا تبارك وتعالى اسلككم في سقر. قالوا لم نك من المصلين. ده تضييع حق الله. ولم نك نطعم المسكين - 00:06:20

اذا هؤلاء عاشوا لانفسهم ما فكروا ابدا في حال مريض وما فكروا ابدا في حال مسكين وما فكروا ابدا في حال لذا لما تخلى المجتمع في هذه الفترة عن هذه القضية الاساسية كانت النتيجة ذكر الله ان هذا المجتمع - 00:06:40

الذي يتخلى عن قضية الفقيد يهوي في جهنم يوم القيامة وفي وادي صقر. اشد اودية النار عذابا نسأل الله السلامة وذكر ربنا في سورة الحق ايضا تهديدا لهؤلاء الذين لا يفكرون ابدا في هذه القضية ولا في حلها. لما - 00:07:00

ذكر الله عز وجل في قوله وهم من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيا ولم ادري ما حسابي يا ليتها كانت القضية ما اغنى عني ماليا. اذا هذا انسان صاحب مال. ما اغنى عني ماليا - 00:07:20

هلك عني سلطاني خذوه فغلوه. في جهنم. ثم الجحيم صلوه. ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا ان فاسلكوه وهنا يسأل الانسان منا سؤالا ما فعل هذا الانسان حتى ينال كل هذا العذاب؟ انه كان لا يؤمن بالله العظيم - 00:07:40

يحض على طعام المسكين. كان انسان لا يعيش الا لرغباته بشهواته وما فكر ابدا في هذه القضية. والله عز وجل حذر تحذيرا شديدا في سورة الفجر وذكروا لنا ندامة اقوام يلقونها يوم القيامة يقول يا ليتني - 00:08:00

قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد وهنا يسأل الانسان منا نفسه ما فعل هذا الرجل حتى ينال هذه الملامة وينال هذا العذاب فتلفت الشريعة انظار المجتمع - 00:08:30

مسلم الى ان هذا الانسان تخلى عن دوره كمسلم في حل مشكلة الفقر. فقال تعالى كلا بل لا تكرمون يتيم ولا تحاضون على طعام وعلى طعام المسكين. وتأكلون التراث اكلا لما الى اخر الايات - 00:08:50

فهذه الايات الثلاث توضح لنا وتبين لنا ان قضية الفقر قضية مجتمع. قضية الفقر قضية كل انسان ويأتي البيان النبوي ليزيد لنا الامر وضوحا وبيانا. فترى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

يخاطب كل واحد فينا فيقول ليس المؤمن الذي يبيت شبعانا ساروا الى جنبه جائع. هذا ليس بمؤمن. ويلفت النبي انظار المجتمع ككل الى انه ينبغي عليه ان يحمل هذه القضية. وان يفكر في حال الفقير والمسكين كما يفكر في نفسه - 00:09:30

روى الامام احمد في مسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اي ما اهل عرصة اي اهل مجتمع اهل مدينة اهل قرية ايهما اهل عرصة اصبحوا او باتوا وفيهم جائع فقد برئت منهم ذمة الله - 00:10:00

يرفع الله يده عن هذا المجتمع. في اليوم الذي يكون فيه حال المجتمع نفسي نفسي اذهبوا الى غيري هذا مجتمع يرفع الله يد رعايته وكلاءته عنه. ثم يلفت الله عز - 00:10:20

عز وجل انظار العائلة. العيلة بقى كما سيتبين الاب ان من ضمن الاسباب اللي حلت من ضمن العلاجات اللي وضعها الاسلام تقسيم المجتمع الى دوائر. ثم يلفت او تلفت الشريعة نظر المجتمع. فيما يتعلق بامر العائلة - 00:10:40

ليحضر اغنياء العائلة ان يتخلوا عن فقراء العائلة. فلقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايما ابن عم اتى ابن عمه يسأله فضل عنده شيء زايد عنده. يسأله فضلا عنده. فيمنعه الا امنعه فضلي يوم - 00:11:00

ربنا عز وجل يخبرنا ان فضله يوم القيامة انما يحجب عن حال هؤلاء الذين تخلوا عن الفقراء والمساكين في الدنيا. ويلفت النبي صلى الله عليه وسلم لدائرة كبيرة. دائرة ولاة الامر الوزراء - 00:11:30

والمحافظين ورؤساء والملوك والامراء. انهم في اليوم الذي يتخلف فيه هؤلاء عن حاجة الفقراء والمساكين فيغلقون ابوابهم دون هؤلاء الا اغلق الله ابواب رحمته في وجوههم دنيا واخرة. كما ثبت عنه صلى الله عليه - 00:11:50

وسلم انه قال الما ولي من امر المسلمين شيئا؟ اعضاء مجلس الشعب اللي قبل الانتخابات يفتحوا البيوت لاهل البلد. حتى اذا انتهت الانتخابات وتم فوز هذا مرشح للبرلمان اغلق الباب خلاص. ما عدناش عايزين نشوف حد. الما اغلق بابه دون حاجة المسلمين وفقرهم - 00:12:10

وخلتهم الا اغلق الله باب حاجته وفضله الا اغلق الله باب فضله ورحمته في وجهه في الدنيا والاخرة. اذا تأتي الشريعة لتبين لنا اصلا مهما. ان قضية الفقر ليست قضية - 00:12:40

الانسان بعينه انما قضية الفقر قضية مجتمع كامل. وان من اعجب ما رأيت ان ما ورد من في السنة من احاديث متعلقة بالثعبان الاقرع. ما ورد في شأن الصلاة. وما ورد - 00:13:00

في شأن القبر ما صح في الثعبان الا حديثين فقط. حديثي الاول حديث النبي صلى الله عليه وسلم في من شأن مانع الزكاة واما الحديث الثاني فهو قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

انا من رجل يسأل رجلا فضلا عنده فيمنعه الا قيد به يوم القيامة ثعبانا اقرح. حديث صححه الالباني وغيره من اهل العلم وغيره من اهل العلم في الاسلام بيلفت النظر ابتداء. الى ان قضية الفقر قضية مجتمع. مش قضية فرض. التصحيح - 00:13:40

اني من وجهة نظري الجميع انك لن تجد عملا يرفع قدرك عند الله عز وجل كهذا العمل فما من ساع يسعى في حل هذه المشكلة بالفكر بالعقل بالقول بالجاه باي - 00:14:10

في سورة كانت الا نال من الله عز وجل فضلا عظيما. لذا كان النبي صلى الله عليه وسلم من اوائل الناس سعيا في قضاء حوائج الناس. ثبت عند احمد في مسنده من حديث عمر كان النبي يسمر في الامر من - 00:14:30

المسلمين عند ابي بكر. يمكث النبي ليلا طويلا عند الصديق رضي الله عنه. يتشاور معه ويبحث معه احوال فقراء المدينة. ما كان النبي ينتظر ان يأتيه فقير حتى يساعده. بل كان هو الذي يسعى - 00:14:50

صلى الله عليه وسلم الى قضاء الحوائج. بل ما علمت شيئا كان يغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كتغير وجهي بسبب رؤيته لفقير. في صحيح مسلم من حديث جليف بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال كنا مع - 00:15:10

النبي في المسجد فاتاه وفد من مضر. مجدى بالنمار. يروى عليهم اثر الفقر قال جليل فنظرت الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا به قد تمعر وجهه من شدة الم النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى فقيه. فصعد النبي منبره منبره ونادى في الناس امر مناديه ان ينادي - 00:15:30

الصلاة جامعة حتى اذا جمع الناس خطب النبي فيهم فقال تصدق احدكم من صاع بره تصدق احدكم من صاع تمره. تصدق احدكم من ثوبه. فقام رجل فاتى بصورة من ذهب. فوضعها - 00:16:00

بيد رسول الله حتى عجزت يده عن حملها بما عندهم من طعام وثياب حتى اتيت بين يديه صلى الله عليه وسلم كومين عظيمين من ثياب وطعام. قال جرير فنظرت الى وجهه صلى الله عليه وسلم. فاذا وجهه كانه مذهب. حتة دهب - 00:16:20

وجهه يتلألأ لانه قضى حاجة فقير. صلوات ربي وسلامه عليه. يلفت الجميع انك لن تتقرب الى الله عز وجل بعمل كهذا العمل. انك تسعى لحل مشكلة من مشكلة المسلمين. وبخاصة - 00:16:40

المشكلة الكبيرة مشكلة الفقر. فينادي على المسلمين ويقول وينبه بيصلح فكر. فيقول صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقي

مصارع السوء. ويصلح في افكار الناس ويصلح هذه الافكار فيقول ان سعي الانسان في قضاء حوائج الناس افضل عند الله اجرا من ان يتعبد الانسان لربه عز وجل فقال صلى الله عليه - 00:17:00

وسلم ولان امشي مع اخ لي في حاجة ولان امشي مع اخ لي في حاجة حتى اقضيها له احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد ان شاء الله. وقال صلى الله عليه وسلم ومن مشى مع اخيه في حاجة حتى يثبتها له - 00:17:30

الا ثبت الله قدميه يوم تزل الاقدام. ده تخيير في تصور الانسان عن القضايا المحيطة به تغير تام وييجي النبي يعلمنا ويقول لنا ان ما سنفعله للفقير هذا هو الشيء الوحيد الذي - 00:17:50

يبقوا ده فعلا الشيء الباقي. فيقول لنا صلى الله عليه وسلم لما دخل على على عائشة وقد ذبحت في بيته شاة. فتصدقت عائشة بكل الشاة. وما ابقت عائشة منها الا الذراع - 00:18:10

انه كان احب اللحم لرسول الله. فقال النبي يا عائشة ما بقي منها؟ قالت يا رسول الله لم يبق منها الا الذراع شوف تصحيح المفهوم. فقال يا عائشة والله لقد بقيت كلها الا الذراع. اللي احنا تصدقنا بها هو ده - 00:18:30

تصحيح للمفهوم. تصحيح للمفهوم ان احنا ممكن في بعض الاوقات نقدم الفقير على انفسنا. مش زي المفهوم اللي عندنا اللي يعوزه البيت يحرم على الجامع. لأ غلط. غلط. السيدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تدخل عليه - 00:18:50

من السبي الذي جاءه تطلب عبدا يساعدها في خدمة المنزل. قال لا والله يا فاطمة لا اعطيك واذر اهل الصفة فقراء لا يملكون شيئا. فهنا النبي قدم الفقير على بنته على قرة عينه على الزهراء فاطمة. تصحيح مفهوم - 00:19:10

تصحيح مفهوم اصل انا ما عييش الا حاجة بسيطة. لا. تصحيح المفهوم يقول لنا ان ممكن الشيء البسيط ده يكون هو السبب في نجاتك القيم يدخل مسكين على عائشة رضي الله عنها. وكانت تأكل عنبا وما تبقى - 00:19:30

في هذا العنب الا عنبة واحدة. فاعطته العنب. فنظر اليها. فقالت والله ما اعطيتك الا اني سمعت الله عز وجل يقول فمن يعمل مثقال ذرة خير يره في هذه العنبة من مثاقيل الذر النبي فاهم عائشة ويقول لها لما دخلت عليه سائلة - 00:19:50

فيها سائلة ومعها ابنتيها وما كان في بيت رسول الله الا ثلاث تمرات. فاعطت عائشة الام تمرة ولكل بنت من البنت فالبنتين اكلوا التمر كل واحدة منهم اكلت التمرة بتاعتها. ثم نظر البنتان الى التمر - 00:20:20

والتي في يد الام الام طبيعي جدا قامت واخدة الطمبة واسمها نصين اعطت لهذه النصف كل هذه النصف. ثم بعد ذلك تعجبت عائشة فلما دخل عليها رسول الله قال يا عائشة ومما العجب؟ ومما العجب؟ لقد غفر الله لها - 00:20:40

بصنيعها بابنتيه. ويقول لعائشة يا عائشة استدري عن النار ولو بشق تمرة. ولو نص تمره ممكن تستتر عن النار ويقول لنا مش معنى ان انا ما عييش ان خلاص انا شلت ايديا من قضية الفقر؟ لا. ده انت مطالب بحل المشكلة - 00:21:00

مشكلة ولو في يوم من الايام تتصدق برغيف لا بلقمة من الرغيف. مش النبي قال لنا كده صلى الله عليه وسلم قال حتى اللقمة يتصدق بها احدكم الا ووقعت في يمين الرحمن فيربيها له كما يربي احدكم فلوه او فصيلة حتى تأتي اللقمة يوم القيامة - 00:21:20

اللقمة يوم القيامة كايه ؟ كجبل احد حسنات. فاحنا محتاجين في القضية ابتداء اولا تصحيح المفهوم ان الامة كلها تعرف ان هي مسئولة عن الفقير. اتنين تقسيم المجتمع الى دوائر. وهذا من بديع هذه الشريعة - 00:21:40

ومن بديع صنيع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان يقسم النبي صلى الله عليه وسلم المجتمع الى دوائر. وتكون كل دائرة مسئولة تعمم بداخلها. الدائرة الاولى. دائرة البيت الواحد. دائرة البيت الواحد. ثم - 00:22:00

دائرة الاهل العائلة. ثم دائرة الجيران ثم دائرة المجتمع. كيف فعل النبي هذا؟ زينب زوجة عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه. وكانت عاملة اليد. يعني كانت بتشتغل بالغزل بايديها كده. وتبيع. فكانت صاحبة مال - 00:22:20

فتأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول يا رسول الله ايجزء عني ان تصدقت على عبد الله وعلى بني اخ لي مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يجزئك هذا - 00:22:40

ينظر النبي صلى الله عليه وسلم لرجال الامة ويقول لهم كل واحد فينا مسؤول عن دايرة صغيرة. انا عندي والدي ووالدتي زوجتي

واولادي دي اصغر دايرة انت مسئول عن هذه الدائرة يرى بين يدي رسول الله شابا قويا فتيا قالوا يا رسول الله لو كان هذا في - 00:23:00

سبيل الله لكان خيرا له. قال لا. لو خرج يسعى على والدين كبار لكان في سبيل الله دائرة الدايرة الصغيرة بتاعتنا. ثم تأتي بعد ذلك دائرة الاهل. دايرة العيلة بتاعتي. لو من الله عليه بالمال انا - 00:23:20

لمساعدة هؤلاء يقول النبي الدنانير اربعة. دينار جعلته في رقبة تعتق رقبة. ودينار تصدقت به على مسكين ودينار جعلته في سبيل الله ودينار انفقته على اهلك خير الاربعة عند الله - 00:23:40

دينار تنفقه على اهلك. على العيلة بتاعتنا. على العيلة بتاعتنا. لما تأتي جويرية بنت الحارث زوجت النبي صلى الله عليه وسلم. تقول لي يا رسول الله يعني اريد ان اعتق وليدة لي. فاعتقتها وتصدقت باموالها لله - 00:24:00

قال والله لو اعطيتها لاخوالك لكان هذا خير لك. اخوانك فقراء فهم اولى الناس بها شوفوا دايرة العيلة. ثم يبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة على المسكين لها اجر. واما اذا كانت الصدقة على القريب - 00:24:20

المسكين فهي اجران. فقال الصدقة على المسكين واحدة وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة. ادي الدايرة الاوسع تأتي الدايرة اللي اوسع منها شوية. دايرة الجيران. دايرة الجيران. ان كل ناس في شارع - 00:24:40

مسئولين عن بعض. وده من عجيب نظرة الشريعة للشارع وللمجتمع. النبي يقول لابي ذر يا ابا ذر اذا طبخت مرقا الحديس الصحيح. فزد في مائها. ربنا من عليك بلحمة وهتعمل شوربة زود ميتها - 00:25:00

ثم تعاهد جيرانك يا ابا ذر. يفهم عبدالله بن عمرو بن العاص المعنى العظيم ده. فكان رضي الله عنه ذبح شاة اخذ من لحمها وبدأ بجيرانه. وكان اول واحد من جيران عبد الله ابن عمرو العاص يهودي. فكان يقول - 00:25:20

لمولاه ابدأ به. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل او لا زال جبريل اوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. يبقى المجتمع بتاعنا حتى لو فيه نصارى فقراء احنا نبدأ بهم. يبقى - 00:25:40

دايرة اتحلت جوة الشارع بتاعنا. ثم تأتي الدايرة الكبيرة دايرة المجتمع. دايرة البيوت المفتوحة دايرة سياسة ان المجتمع كله بيكفل بعضه بعضا. ولا يخفى عليكم ما صنعه الانصار كجزء من المجتمع - 00:26:00

مع اخواني من المهاجرين لما اتوا الى المدينة. حتى قال المهاجرون كما قال انس يا رسول الله والله لا ندري فيما نفعل مع اخواننا الانصار لقد شاركونا الارض وشاركونا الاموال وشاركونا في الثمرة حتى ظننا انهم سيذهبون - 00:26:20

من اجل كله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ما دعوتم له. العجيب اوي يعني العجيب في المجتمع ده اذا ما المجتمع رأى ان في مجموعة من الفقراء قاعدين في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لا يملكون طعاما ولا شرابا ولا شيء - 00:26:40

انت فاوجب كل واحد من الانصار عنده حائط بستان انه اذا قطف ثمره ان يأتي من تمر فيجعله في المسجد حتى اذا دخل المسجد مسكين يأكل من هذا القنب وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر في كل عشرة اوسق من تمر خلاف الزكاة. خلاف الزكاة - 00:27:00

امر في كل عشرة اوسك من تمر ان يخرج الرجل قنوا قنوا عز نخل كده فيوضع المسجد في اي مسكين في المجتمع النهاردة لو احتاج اكل يعمل ايه؟ المجتمع شايل. بل اعجب من ذلك ما - 00:27:30

رجع مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العشاء يقول من يضيف اخواننا من الانصار اليوم فكل واحد من الصحابة الاغنياء اصحاب الارض والبلد كان يأخذ خرج بثلاثة وابو بكر خرج بتسعة. كل واحد - 00:27:50

واحد منهم يروح يأكل ويطعم اخوانه. دي دايرة المجتمع. ثم بعد ذلك تأتي الجزئية ثالثا هي التشريعات التي جاءت بها الشريعة من اجل رفع هذا العناء عن الفقراء. تشريعات الشريعة في مسألة - 00:28:10

عجيبة منها مثلا امر الزكاة امر الزكاة لو اخرج كل غني حق الله عز وجل في ماله لن نجد في بلاد المسلمين فقيرا. وشف سبحان الله تنوع الزكاة على حسب المشكلات اللي بيعاني منها المسلمين. يعاني منها المسلمون. فلو كان مدينا فهو في الغارمين - 00:28:30

تاخد من الزكاة ولو كان انسانا فقيرا يأخذ منها ولو كان مسكينا يأخذ منها ولو كان عبدا يريد ان يتحرر يأخذ منها لو كان اسيرا في ايدي اعداء المسلمين يأخذ منها ولو كانت الدولة في مرحلة حرب وهي في حاجة الى المال ينفق من مال الزكاة على على البلد - 00:29:00

للجيش علشان يتحرك للجهاد في سبيل الله. ثم يأتي تشريع الصدقات الجارية. ودورها والعظيم في حل ازمات الفقر والصدقات الجارية بتسلك دايما مسلكين. الوقف وهذا من اعظم الصدقات الجارية للمسلم وللاسف اعدائنا يحاربون بصورة قوية لمنع هذه المشروعات الوقفية ان هي تنتشر - 00:29:20

في بلاد المسلمين وقصة الوقف كما امر النبي عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما اراد ان يتصدق بجزء من ارضه فقال يا عمر انا لو عندي ارض النهاردة بعتها بمليون جنيه وتصدقت بالمليون جنيه تاني يوم الفلوس خلصت - 00:29:50

انما قصة الوقف ان الارض دي يتعمل بها مشروع هو ما يخرج من هذا المشروع يرفق به على فقراء المسلمين بصت الصورة اكتر لابائنا واخوانا الكرام اللي راح فيكم عمل عمرة وهو خارج من الحرم يلاقي قدامه مبنى ضخم كده مبنى - 00:30:10

مكتوب عليه وقف الملك عبدالعزيز. الملك عبدالعزيز عايز يفضل خادم للحرمين. ينفق على الحرمين. يعمل يعمل مجموعة الفنادق الضخمة دي ليه؟ علشان الريق او المكسب او الربح اللي يطلع من من الفنادق دي ينفق به على ايه - 00:30:30

طب لو كان انفق ما لها اول سنة كانت خلصت. مشروع الوقف هو من اعظم مشروعات الاسلام من وجهة نظري على الاطلاق في القضاء على مشكلة الفقر. ثم يأتي بعد ذلك الاعمال الجارية الصدقات الجارية التي نبه النبي عليها فقال اذا مات ابن ادم انقطع - 00:30:50

وعمله الا من ثلاث ومن بينها صدقة ايه؟ جارية. في الصحيحين من حديث سعد ابن عبادة انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كامي افتلتت نفسها ماتت فجأة. ووراها لو عاشت لتصدقت. قال فاتصدق عنها؟ قال النبي تصدق عنها. قلت - 00:31:10

فما افضل الصدقات؟ قال سقي الماء. فحفر سعد بن عبادة لامه بئرا. بئر كاملا. تفضل كده صدقة جارية زي الاراضي الوقفية بتاعة عثمان بن عفان رضي الله عنه. اللي موجود اثرها الى يومنا هذا. ثم من بعد - 00:31:30

يأتي دور امر مهم جدا برضو في التشريع اللي بالفعل احنا بنعالج به مشكلة الفقر. دور الكفارات الشرع عندنا الانسان منا لو اخطأ بتبقى فيه كفارات قصادها. من حلف بالله ووقع في يمينه. قصادها كفارة ايه - 00:31:50

كفارة يتيم اه كفارة يمين اطعام عشر مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. تخيل انا اخطأت! عشان يبقى الكفارة اللي تدفعها الله عز وجل ما قال مثلا ان اللي يقع في يمينه يصلي مسلا قيام ليل عشر تيام - 00:32:10

وانما قال اطعام عشر مساكين. ليه؟ علشان ده بدوره يحل ازمة من ازمات المسلمين كالفقر. من ظاهر من امرأته اطعام ستين مسكين. من جامع اهله في يوم من ايام رمضان. اطعام ستين مسكين. ثم يأتي بعد ذلك دور اخر. دور اخر - 00:32:30

اسمه دور الاطعمة في الاسلام. الاسلام شرع برضه عدة تشريعات متعلقة بالاطعمة تعالج تعالج جزء كبير من من من امور الفقر منها مثلا شرع الاسلام لنا الوليمة. يعني ايه وليمة؟ يعني ايه وليمة؟ عند - 00:32:50

ده مفهوم غلط. ان الوليمة عند الزواج فقط ده مفهوم غلط. الشافعي رحمة الله عليه كما نقل عنه الامام الموردي رحمة الله عليه قال ان الوليمة دي اسم لسبعة ذبائح تذبح في الاسلام. منها الوليمة عند عند العرس. دي - 00:33:10

ومنها الوليمة عند الختان. ومنها الوليمة عند الانتقال الى بيت جديد. ومن الوليمة لمن اتى من سفر. ومن الوليمة عند الولادة. كل دي بيطلق عليها في الشرع الوليمة. تخيل كل انسان بيصاب بخبر طيب الشريعة تقول له من باب - 00:33:30

من باب ان الله من عليك بنعمة اطعم اخوانك من الفقراء والمساكين. ويقول لنا صلى الله عليه وسلم ان اوعوا في يوم من الايام تعملوا وليمة وتنسوا فقال شر الطعام طعام الوليمة. يدعى اليها الاغنياء وينسى الفقراء. وتلاقي سبحان الله الشرع - 00:33:50

شرع لنا في الاطعمة باب الاضاحي. ويشرع لنا في الاطعمة باب العقيقة. المولود ويشرع لنا ايضا فيما يتعلق بالاطعمة امر مهم جدا

وهو هدي الحج. هدي الحج اللي بيحج تمتع او قارن بيذبح - 00:34:10
والنبي صلى الله عليه وسلم قال انه حج قارنا اراد ان يتقرب الى ربه فاخذ النبي معهم مائة ناقة وكلف عليا ان جميعا ثم امره بالتصدق بها على فقراء المسلمين. سبحان الله هناك المملكة في موسم الحج عاملة مشروع الصكوك - 00:34:30
والذبايح اللي بتذبح في منى في المجازر في منى توزع على دول العالم الاسلامي. الدول الفقيرة. فشوف سبحان الله التشريع ويأتي ايضا من التشريع دور القرض الحسن. يأتي ايضا من التشريع دور القرض الحسن. الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:50
دخل رجل الجنة فوجد مكتوب على بابها الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر. لما يوجد قرض حسن نقف به مع المحتاج ويرد بعد ذلك. افضل بكتير جدا احنا نتخلى عن هذا الانسان فيلجأ الى الربا او يلجأ الى ما حرم الله. قلت لكم ان المشكلة الكبيرة دي لا تحل الا - 00:35:10
بتكاتف المجتمعات من اجل حل مثل هذه المشكلات. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. وتأتي بعد ذلك مسألة من نور الوحي من نور السماء. يعني من نور السماء - 00:35:40
ان يغرس النبي صلى الله عليه وسلم في قلوب المسلمين ان العبادات ان العبادات هي اصل عظيم لحل مشكلات المسلمين. ومن اعظمها مشكلة كمشكلة الفقر. فقرن النبي بين العبادة وبينحلي - 00:36:00
مشكلة النبي كان بيقرن بين العبادة وبين حل المشكلة. ازاي؟ تعالوا نأخذ مثلا الصلاة. فالنبي صلى الله عليه وسلم كما روي عنه انه كان يحث في خطبته على الصدقة. لما كان بيخطب - 00:36:20
جزء من خطبته في حث الناس على الصدقة. ادي ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقرن بين صلاة الجمعة وبين حل مشكلات المسلمين واذا حدثت اية من ايات الله كالكسوف او الخسوف للشمس او للقمر. كان النبي يأمر في هذا اليوم بالعتاق بعتق - 00:36:40
عبيد ويأمر الناس بالصدقة. وثبت عنه انه في صلاة العيد بعدما خطب الرجال توجه الى النساء وقال تصدقن يا معشر النساء ولو بحليكن. بحليكن. فكان بلال يرفع ثوبه فتلقي المرأة من ذهبها ومن حليها - 00:37:00
وكما ذكرت لكم منذ قليل ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان كل واحد عنده ارض قطف ثمرها او قصد زرعها كان يأتي بجزء من هذا الطعام يضعه فين؟ يضعه في المسجد. ويكأن النبي بيقول ان حل مشكلة المسلمين انما يبدأ من - 00:37:20
سبحانه وتعالى. لذا قال اهل التفسير كسعيد بن جبير وابو العالية وغيرهما ان قول الله عز وجل واتوا حقه يوم حصاده قالوا هذا شيء غير الزكاة. ده دي حاجة غير الزكاة. ايه بقى غير الزكاة؟ قال امرهم النبي - 00:37:40
ان يخرجوا شيئا من ارضهم فيكون في المسجد. ثم حكى كل واحد منهم قصة قينو التمر الذي كان يعلق في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الصيام يقرن دايما ما بين الصيام وبين حل مشكلة الفقر. فلا يخفى عليكم ما في البخاري من حديث ابن عباس - 00:38:00
كان رسول الله اجود الناس عليه الصلاة والسلام. وكان اجود ما يكون اجود ان يكون فين؟ في رمضان. كان الريح المرسلة. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من فطر صائما. اللي يفطر صائم - 00:38:20
فدي حل مشكلة الفقر بين الناس في شهر رمضان. وبعد رمضان ما ينتهي في زكاة الفطر اللي هي اصلا من اجل المساكين والفقراء فقال صلى الله عليه وسلم كما عند ابي داوود وغيره قال صلى الله عليه وسلم هي طعمة للمساكين ومطهرة للصائم عن اللغو - 00:38:40
ايه ده! ايه التشريع ده! طب والحج؟ لا الحج اصلا اصلا. لحل مشكلات المسلمين. لحل الازمات النبي يقول للصحابة الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. فيقوم واحد يقول له يا رسول الله وما بر الحجر؟ وما بر الحج؟ فقال صلى الله عليه وسلم اطعام - 00:39:00
طعام ولين الكلام. عشان فعلا تكون حج وحج مبرور اطعم الطعام. الهدي المتعلق بالنسك للقارن والمتمتع مسألة الفداء لمن وقع في

محظور من محظورات الاحرام مسألة الهدي المتعلق الحصار التلاتة دي انما تنفى اصلا على الفقراء والمساكين. حينما تنفق اصلا على الفقراء والمساكين. متخيلين التشريع بتاع - 00:39:20

متخيلين التشريع بتاعنا ماشي معنا ازاي؟ ويكأن المسلمين كلهم بينتظروا مواسم العبادة. لان العبادة هي حل لمشكلاتنا ثم بعد ذلك من التشريعات العظيمة اللي الشرع وضعها لنا ما يتعلق بعبادة جميلة عبادة رائعة - 00:39:50

اسمها اطعام الطعام وسقي الماء. انك تطعم الطعام. ايه قصة تطعم الطعام؟ النبي بيقول ان من موجبات المغفرة اطعام الطعام. حاجة كده ربنا يغفر لك بها كل شيء. صحيح البخاري من حديث عبدالله بن عمرو بن من حديث عمرو بن - 00:40:10

ابن العاص رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اي الاسلام خير؟ افضل خصال الاسلام ايه؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان تطعم الطعام وان تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. انك سبحان الله! يعني سبحان الله! تتفق مع - 00:40:30

المطعم تجيب شوية اكل وتوزعه على الفقراء والمساكين. انك بتطعم الطعام. وسقي الماء. اطعام الطعام وسقي الماء للشريعة جت بها تقول لك ان في كل ذات كبد رطب صدقة. والله يأكل من الطعام ده انسان او حيوان او طير ان شاء الله تؤجر بسبب - 00:40:50

الاطعام. ثم ياتي من بعد ذلك دور المجتمع في كفالة اليتيم والسعي على الارملة. والسعي على المسكين سبحان الله! تخيلوا لو اخدنا التشريعات دي وبدأنا ننزلها على ارض الواقع. وبدأنا نسعى بالفعل لحل مشكلات المسلمين - 00:41:10

والله يا اخواني انا اكاد اجزم ان باب واحد من الابواب اللي الشريعة وضعتها لنا كفيلة ان هي تحل ازمات المسلمين. لو طبقناه بصورة جيدة لو طبق صح فضلا عما شرعته الشريعة من قضاء حوائج الناس. فضلا عما شرعته الشريعة - 00:41:30

من من الفضل العظيم فيما يتعلق بالسعي على الارملة والمسكين الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم شأن الساعي كالمجاهد في سبيل الله لو فعل الانسان منا هذا كيف سيكون الحال؟ هذا سيكون وليا من اولياء الله في الارض. فالنبي - 00:41:50

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان خير عباد الله انفعهم لعياله. وفي رواية انفعهم لعباده. اللي بيسعى دايما لحل كل ازمات المسلمين ده يطلق عليه في ملكوت السماء الصديقة. اللي بيسعى دايما انه يحل الازمات دي يدعى في ملكوت السماء - 00:42:10

الصديقة ده اللي احنا محتاجينه ومحتاجين نفهمه. والامر علشان نفضل نقول نعدد الخصال الشريعة وضعتها. طبعا الامر سيطول جدا. وانا ما بحبش دايما ان انا اطول عليكم في مسألة الخطبة. فلعلنا نكمل في خطبة قادمة باذن الله تبارك وتعالى. ولكن ما اريد ان اختم به - 00:42:30

قضايا العظيمة في الامة دي تحمل على رقاب الجريح. والكل يسأل عنها بين يديه الله عز وجل يوم القيامة. ده امر عظيم. امر مهم. واخدم بهذه الكلمة الكلمة من اراد منا - 00:42:50

ان يزن ايمانه فلينظر الى حاله مع الفقراء والمساكين. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بمؤمن الذي يبيت شبعانا وجاره الى جنبه جائع. نسأل الله عز وجل ان يعفو عن تقصيرنا. وان يعفو عنا. اسأل الله - 00:43:10

وتعالى ان يغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - 00:43:30

اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا ميتا الا رحمته ولا مريضا الا شفيته ولا مريض الا شفيته ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا على طريقك ثبته يا رب العالمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك مات - 00:43:50

تقول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا قواتنا ابدا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة ايدا - 00:44:10

بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:44:30